

العين

الاقْتِصَاصُ والاستِيقْصَاصُ والإِقْصَاصُ لكلِّ معنىً اقْتِصَصَ منه أي أَخَذَ منه . واستَقْصَصَ منه أي طَلَبَ أن يُقْصَصَ منه وأَقْصَصَهُ به . وأَحْسَنُ القَصَصِ القُرْآنُ . القَصِصُ : نَبَاتٌ يَنْدُبُتُ فِي أَصُولِ الكَمَةِ وقد يُجْعَلُ منه غِسْلًا للرَّأْسِ كَالخِطْمِيِّ قال :

(جَنْدَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنِي عَوِيصٍ ... مِنْ مَنْدُبِتِ الإِذْخِرِ والقَصِصِ) وَأَقْصَصَتْ الشَّاةُ أَي اسْتَبَانَ وَلَدُّهَا فَهِيَ مَقْصَصٌ . والقَصْصُ : نَعَتْ مِنْ صَوْتِ الأَسَدِ فِي لُغَةٍ والقَصْصُ نَعَتٌْ لِلْحَيَةِ الخَبِيثَةِ وَلَمْ يَجِدْ فِي بِنَاءِ المُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا حَدَّ أَبْنِيَةُ المُضَاعَفِ عَلَى زِنَةِ فَعْلَالٍ أَوْ فَعْلُولٍ أَوْ فَعْلَلٍ أَوْ فَعْلَلٍ مَعَ كُلِّ مَمْدُودٍ وَمَقْصُورٍ مِثْلِهِ . . وَجَاءَتْ كَلِمَاتُ شَوَاذٍ مِنْهَا : ضَلَا ضَلَّةً وَزُلْزِلَ وَقَصَصَ قَاصٌ وَأَبُو القَلَنْقَلِ وَالزَّلْزَالُ وَهُوَ أَعَمُّ سَهْلٌ لِأَنَّ مَصْدَرَ الرُّبَاعِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُبْدَى كَلِّهُ عَلَى فَعْلَالٍ وَليْسَ بِمُطَّوَّرٍ . وَكُلُّ نَعَتٍْ رُّبَاعِيٍّ فَانِ الشُّعْرَاءِ يَبْدُونَ عَلَى فَعْلَالٍ مِثْلَ قُصَا قِصٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : .
(فِيهِ الغُوَاةُ مُصَوَّرُونَ ... فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ) .
(وَالْفَيْلُ يُرْتَكَبُ الرِّدَاةُ ... عَلَيْهِ وَالأَسَدُ القُصَا قِصٌ) يَصِفُ بَيْتًا مُصَوَّرًا بِأَنْوَاعِ التَّصَاوِيرِ . وَرَجُلٌ قَصَصَ قَصَاةً وَقَصَصَ قَاصٌ أَي غَلِيظٌ قَصِيرٌ